أهالي المخطوفين والمفقودين يناشدون هيئة الحوار البت بقضية أبنائهم

طالبت لجنة المتابعة لاصدقاء عائلات المخطوفين والمفقودين الفعاليات الوطنية والاسلامية الممثلة في هيئة الحوار الوطني ان يكون موضوع المخطوفين والمفقودين والمعتقلين في صلب بحث هيئة الحوار الوطني للمسألة اللبنانية، وذلك في نداء صدر عن اللجنة هذا نصه:

الى الفعاليات الوطنية والاسلامية في هيئة الحوار السياسي، نستصرخ ضمائركم نحن اصدقاء المخطوفين والمعتقلين والموقوفين.

ايها الساده، قضية لبنان باكمله اليوم - حربه وسلامه، تناقض المواقف، المطالب والمطالب المضادة، ديمومته وزواله ستكون كلها مواضيع بين ايديكم وستكون مدار بحثكم في جلسات لا يعلم الا الله كم سيكون عددها ولكن هناك موضوعا، سيرتجف امامه ضمير الانسانية التي تنزوي خجلا في هذه الايام لان هناك بلدا حضاريا اسمه لبنان يختفي عن ارضه ثلاثة الاف شخص اطلق عليهم اسم المخطوفين والموقوفين والمعتقلين والمفقودين غائبين عن فلذات اكبادهم وامهاتهم وزوجاتهم ما يزيد عن السنة والمراجعة تلو المراجعة والنداء تلو النداء والصرخة تلو الصرخة ولا من مجيب الآ رب العالمين مع انه عرف واصبح ظاهرا للعيان ان هناك اقبية وسراديب وزنازين خصصت للمفقودين والمخطوفين يمارس اصحابها ابشع وسائل التنكيل والتعذيب بحق ابرياء امنوا بلبنان وطنا وشعبه واحدا موحدا.

اضاف النداء: ايها السادة لم يكن اي من المعتقلين قد تعامل مع اسرائيل ولا اي من المخطوفين قد تدرب في اسرائيل، ولا احد من الموقوفين قد تنكر للبنان وعاهد اسرائيل، والموقوفون ايها السادة هم من ابناء لبنان - ابناء هذه الارض الطيبة التي سقاها جدودهم بالعرق والدموع لكي يكون لبنان وارزه الشامخ.

يا اعضاء لجنة الحوار الوطنيين والمسلمين لفتة كريمة منكم وانتم رجال كرام تعيد اصدقائنا الذين خطفوا على الهوية تعيدهم الى اهلهم وتعيد للبنان اصالته وتعيد للبنان هويته وتعيد هوية لبنان الجناحين والا فقولو على لبنان السلام، اللجنة الامنية بحد ذاتها وممثلوكم بالذات كانوا الطرف الاخر في عملية اطلاق سراح المخطوفين في حرب الجبل والاحرى بكم اليوم ان تكونوا الطرف الاشد فعالية في اطلاق سراح لبنان الوطن من جلادي الزنازين والاقبية والسرادب.

ايها الاخوة اعضاء هيئة الحوار في خضم الجهود الحميدة التي بذلها السيد رفيق الحريري وبتوجيه من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز، وكل المخلصين من فعاليات وطنية وسياسية وشعبية نناشدكم العمل على اطلاق سراح الـ ن اخنى عليهم الدهر في بلد تآمرت عليه نيا ومن فيها الا القلة المخلصة، والا فاننا نحذر ونرجو في آن معا، نحذر من مغبة السكوت حتى الان عن الموقوفين بحجة المشاركة في حرب دامت ثماني سنوات مع ان الاطراف الاخرى في هذه الحرب ما تزال م كة بسلاحها، وفي الخندق الآن.

ونرجو ان تكون قضية الغائبين اساسا في جدول هيئة الحوار والا فالعين بالعين والسن بالسن ليكون ص تنا مسموعا طالما ان القوة هي التي تسـ وت للعالم وليست الكلمة، نرجو قبل تفاضة.. قبل ان نجرف في طريقنا الظالم والمظلوم في آن.. ان اعمال القتل من بعد الخطف التي ما تزال تحصل حتى الساعة لم تصدر بصددها مذكرات حتى محاولات لوقفها. وناشد البيان الملك فهد والوسيط السعودي السيد رفيق الحريري التدخل. وختم النداء: ان ابقاء ثلاثة الاف غائبين عن عائلاتهم من ابشع انواع الجرائم في العصر الحديث فكفانا ما لقيناه من اهوال الحرب واعيدوا الينا اصدقائنا لتتقي عائلاتهم العوز وتفتر ثغور اطفالهم عن بسمات حرموها.